

## تفسير سورة يوسف (٩) | الآيات (٣٨-٤٦) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل الوقفات مع صورة يوسف. أسأل الله عز وجل أن يجعلني وإياكم - 00:00:00

من أهل القرآن الذين هم أهل وخاصته. أسأل الله عز وجل أن يرزقني وإياكم حفظ كتابه والعمل به والمجاهدة به توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة - 00:00:25

وما أغني عنكم من الله من شيء أن الحكم إلا لله. عليه توكلت وعليه فليتوكل المتكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها - 00:00:43

وانه اي يعقوب عليه السلام لذو علم لما علمناه. ولكن أكثر الناس لا يعلمون احنا احنا دايما احنا عايزين نستحضر واحنا بنقرأ سورة يوسف ان احنا نعايش الاحdas. انت كانك موجود داخل القصة - 00:00:59

بعايش الاحdas. فلذلك دايما انت لازم يكون الذهن حاضر. المشهد ده بيحصل فين احنا قلنا كل شوية وده من التنوعات الرهيبة في القصة. ان المشاهد بتتغير بصورة سريعة. انت لازم تكون مدرك المشهد ده بيحصل في الشام. ولا بيحصل في مصر؟ ولا - 00:01:14 لأن التنقلات ان شاء الله لو ربنا ييسر كده وخلصنا جزء كويس النهاردة هتجد ان التنقلات بتحصل بصورة رهيبة ما بين مصر والشام وبعدين يرجع المشهد تاني من الشام الى مصر - 00:01:31

فانت لازم تكون مستحضر مازا يحدس والمشهد ده بيحصل فين دلوقتي كان انت جزء من الحدس وتشاهد ده رأي العين وقال يا بني مين اللي قال؟ هم انت نائمين من الاول ليه كده؟ يعقوب عليه السلام - 00:01:42

قال لاولاده وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد. كان بيكلم بيقول لهم كم واحد دلوقتي هم كام واحد اللي بيكلمهم هيروحوا دلوقتي عشرة ولا حداشر هيروح لأ الحداشر ما يروح معهم بيخلصوا ما هو انى لبنيامين اهو - 00:01:57

احنا دلوقتي الليالي اللي قبلها لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثيقة من الله. فلما اتوه موتهم خلاص وافق هو. قال الله على ما نقول وكيل وافق ان ان لبنيامين هيروح معهم. هم راحوا اول مرة عشرة - 00:02:16

وبعد كده عايزين اخوهم معهم. احنا شرحنا يوسف عمل ايه؟ بحيس ان هو بحيلة معينة ازاي سيدنا يعقوب يرسل معه المرة الجاية؟ يرسل معهم لبنيامين بقول لهم لا انتوني باخي لكم من ابيكم - 00:02:30

نجحت الخطة وبالفعل سيدنا يعقوب هيرسل لبنيامين والمرة دي سيدنا يعقوب كان التعامل مختلف عن اول مرة لما طلبه سيدنا يوسف سيدنا يعقوب اظهر الحزن اظهر الخوف والحزن والخوف كان على يوسف فقط - 00:02:45

ركزوا معي اول مرة لما اخوة يوسف طلبو ان يوسف يروح معهم قال اني ليحزنني ان تذهبوا به حزين على يوسف فقط. واخاف ان يأكله خايف عليه بس. المرة دي سيدنا يعقوب - 00:03:01

اظهر شفقته على كل اولاده قال لهم انا خايف عليكم كلكم فعشان كده انتم كلهم رايحين يابانية كلهم لا تدخلوا من باب واحد بيقول لهم كده انا خايف عليكم. سواء خايف عليكم من الحسد خايف عليكم من ان الاتهام خايف عليكم من منظركم. انت تكونوا مسلا مذنة الاتهام انت اما تكونوا مجموعة - 00:03:14

واشهر الاقوال ان هو يعني مما ورد عن السلف انه خشي عليهم العين. خشي عليهم الحسد يعني وقال يا بني يعقوب قال لاولاده كلهم لا تدخلوا من باب واحد - 00:03:35

وادخلوا من ابواب متفرقة. وقالوا ان مصر كان لها اكثر من مدخل وهم داخلين بلد مصر يبقى في سور حوالين البلاد وده اللي كان موجود زمان كل بلد حواليها سور ويكون في ابواب يدخل منها فقال ما تخوش البلد من باب واحد - [00:03:48](#)

وادخلوا من ابواب متفرقة ده سبب هنا سيدنا يعقوب بياخد بالأسباب ان انت احيانا لما تخاف ضرر من حد او تخاف انى من حد او تخاف ان حد يؤذيك تحتاط وتأخذ بكل الأسباب. النبي صلى الله عليه وسلم حينما اراد الهجرة - [00:04:03](#)

وخشى من انى قريش او ان يلحق آقربيش ان تلحق قريش به بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالصديق اخذ بكل الأسباب صرف عكس الاتجاه اخذ معه خريج يعرف آآ خلى آآ اولاد سيدنا ابو بكر الصديق يمحو الاثار. احد يأتي بالطعام. احد يتتبع الاخبار - [00:04:17](#)

توقف في مكان لا يتوقف فيه احد. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذ بكل الأسباب. دي نقطة مهمة جدا. قبل ما تعمل اي عمل لابد ان تحتاط لنفسك. لذلك بعض الشرح - [00:04:34](#)

ذكر في معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير وفي اخر الحديث ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:04:45](#)

تذكر معنى جميل جدا كان حتى ذكره الامام البقاعي في التفسير هنا من اسباب انك تقول لو اني عملت كذا ان العمل ده يكون قدامك وانت قصرت فيه. وبعد ما ينتهي العمل تقول ياه لو كنت عملت كذا - [00:04:56](#)

امتنى لا تتحسر على لو اني عملت كذا؟ امتنى ما تقولش القول ده؟ لو اني فعلت كذا. لو انت كل ما يمكن ان تفعله فعلته اخذت بكل الأسباب المتاحة ثم بعد ذلك وقع ما كنت تحذر. انت مش ندمان على حاجة - [00:05:10](#)

هذا بقدر الله سبحانه وتعالى. انت لم تقصر في شيء وكل شيء بقدر الله. لكن انت هنا لم تقصر في شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لاما احتاط واخذ بكل الاحتياطات الممكنة اثناء الهجرة. فلما رأى المشركين في الغار - [00:05:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لو انا فعلنا كذا لانه خد بكل الأسباب المتاحة. كل ما يمكن ان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فعله فيما فيش شيء يتداركه - [00:05:38](#)

ياه لو كنت عملت كذا اللي يجعل الانسان كثيرا يلولو لو اني عملت كذا ان هو بيقصر اصلا لاسباب معينة فييندم بيحصل قدر معين ويحصل مصيبة ويحصل اشكال يقول لك ياه. يا ريتني كنت عملت طب وانت ما عملتوش ليه؟ لماذا قصرت - [00:05:47](#)

وحتى تغلق باب الشيطان يبقى الامام البقاعي هنا بيقول ايه؟ من اسباب اغلاق باب الشيطان مش بس الرضا بعد القضاء قبل القضاء ان انت تأخذ بكل الأسباب المتاحة. فلا تجد سبلا لقول لو. ما فيش اصلا مساحة انك هتقول لو على ايه؟ ما انت اخذت بكل الأسباب المتاحة - [00:06:04](#)

هنا يعقوب هنا؟ قال له اخذ بالسبب بالرغم ان هو ممكن حد يظن ايه؟ ايه ده هو ازاينبي وخياف من الحسد وطبعا قول كتير من اهل العلم كمان ان اولاده كانوا انباء. فيه خلاف طويل. ونذكره في الاخر - [00:06:22](#)

آآ اولاد يعقوب عليه السلام هل كانوا انباء ومتى نوبئوا وقول آآ مشهور انهم كانوا انباء. فازاينبي وهم انباء؟ على القول ده وخياف من الحسد. ما هو ده طبيعي لان هو بشر بتحاط بياخذ بسبب. لكن دي مقدمة لكن - [00:06:36](#)

سيدنا يعقوب بيعلهم مش معنى ان احنا بناخذ بسبب ان احنا نتوكل على السبب. نحن نتوكل على الله سبحانه وتعالى. هذه الأسباب قد تفني. هذه الأسباب قد لا تأتي بنتائجها. هذه الأسباب - [00:06:53](#)

تأتي بعكس نتائجها. فالقلب يتعلق بالله سبحانه وتعالى. فقال لهم ايه شوف التربية يعني ابوهم هنا بيربيهم ااب حينما يتكلم مع اولاده ما يضخمه ااب يضخمه الاب يعني الشيء الكبير عند الاب تلقائي الاب يبطئ الشيء ده عنده كبير - [00:07:03](#)

الشيء الاب بيتعامل معه بنوع استهتار الاب ممكن بيتعامل معه بنوع استهتار ايضا فسيدنا يعقوب اراد انه يبين لهم كيف يتعلمون مسألة الاصد بالأسباب لكن ان تتعلق قلوبهم بالله سبحانه وتعالى. وده من اهم مقاصد السورة اصلا ان القلب يتعلق بالله سبحانه - [00:07:20](#)

بيقول لهم وادخلوا من ابواب متفرقة ولكن لابد ان تعلموا هذه النصيحة وهذا الفعل لن يغنى عنكم من الله شيئا كل القدر بيد الله ان

وعليه فليتوكل المتوكلون مسألة الجمع بين الاخذ بالأسباب والتوكيل على الله مسألة بالرغم من وضوحها في القرآن ونصاعتها وقمة الوضوح الا للأسف ناس وخاصة اللي خاصه للأسف يتكلموا وقعدوا يحللوا ويشفوفوا فلسفتها. ضلوا في فهمها - 00:07:52

شيخ الاسلام حتى بيقول اعتذارا لهم اسلام ابن تيميم يقول وتكلم في المسألة دي كثيرا في في مجلد القدر في مجموع الفتاوى افاضوا فيها مسألة الأسباب وهل الأسباب تأثير ولا لا؟ لأن في ناس بينفوا تأثير الأسباب - 00:08:10

زي مسلا الاشاعرة يقول لك لا السبب ما بيأثرش. الله يخلق الفعل عند السبب. يعني النار ما بتحرقش. لكن الله يخمن كلهم يعني جزء كبير منهم بيخلق الاحراق عند السبب. هم بيقولوا كده ليه؟ هو عايز القلب يتعلق بالله. لكن مش ده اللي - 00:08:23

في النص وفي نفس الوقت حتى كلمة تأثير الأسباب من دقة شيخ الاسلام ابن تيمية هل هذه الكلمة لا تثبت ولا تنفي باطلاق. دي من الكلمات المجملة شيخ هشام لما كان يتسأل سؤال عشان ما حدش يوقعه في حاجة يعني يقول لها استنى - 00:08:39

قصدك ايه لا قصدك كذا المعنى ده شرعاً لو قصدك كذا المعنى ده مش شرعاً ويفصل لا يجيب على الاسئلة المجملة يفصل في الاجابات بيقول شيخ الاسلام وكثير من النظار والمتكلمين وغير ذلك فهموا صحيحاً فهموا المسألة صحيحاً هو جواه - 00:08:53

تحب ربنا فهمه صحيحاً ولكن قل من يعبر فصحيحاً كثير منهم فهم صحيحاً. هو فاهم انه ربنا سبحانه وتعالى يملك كل شيء. لكن قل من يعبر فصيح وتجد ان القرآن بكل سلاسة في اية واحدة يجمع بين الاخذ بسبب والتوكيل على الله سبحانه وتعالى. وهكذا ينبع ان يكون الانسان. وتتجد ان السورة - 00:09:11

صورة يوسف وغيرها من الصور تتكلم على التوكيل اكثر من الاخذ بالأسباب يعني الایات اللي فيها قضية التوكيل وان الله لطيف يفعل ما يشاء. وان ربى لطيف لما يشاء وانه سبحانه وتعالى غالب على امره. هذه هذا الكلام اكثر - 00:09:33

من الامر بالاخذ بالأسباب والكل موجود في القرآن. لماذا لأن بطبعية الانسان انه بيتعلق بالأسباب اصلاً الانسان بيتعلق بالماديات ببحث عن شيء يتمسك به والقلب بينسي التوكيل على الله سبحانه وتعالى. فالانسان يحتاج دائماً - 00:09:48

ان هو بيزاكر او ان هو بيكتب السبي في بتاعه او انه بيبحث عن عمل بيأخذ بالأسباب لكن لابد ان يتذكر دائماً ان الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء - 00:10:04

ان هذه الأسباب قد لا تعطي نتائجها بل هذه الأسباب قد تكون وبالاً عليه وان لم يكن من الله عون للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده لو ربنا سبحانه وتعالى لما يوفق الانسان والانسان بيعتقد ان هو بمقدراته ويقول بعمله بقوته ويفتخر بذلك يصيبه الله سبحانه وتعالى من حيث لا يحتسب - 00:10:14

وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا الا الله. احنا قلنا كلمة ان الحكم الا لله جت مرتين في الایه؟ في السورة مرتين مع يمين خالص المرة دي - 00:10:36

بنحكي قصة تانية قصة ايه طيب؟ ها قصة مع سيدنا يوسف صاحبى السجن قلنا المقصود هناك ان الحكم الا الایه الشرعي بيكلهم عن الحكم الذي يشرع الله سبحانه وتعالى. وهنا ان الحكم الا للحكم الایه - 00:10:49

القدري الحكم ايه؟ جت مرتة مع الحكم الشرعي ومرة مع الحكم القدري الذي يشرع هو الله سبحانه وتعالى والذي يقدر القدر هو الله سبحانه وتعالى عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. مش بيقول لهم - 00:11:07

لم يعطهم خطاب مباشر وعليه فتوكلوا. يقول لهم انا توكلت وينبغي للمتوكلين ايضاً ان يتوكلا على الله كان ظاهر سياق الایات عليه توكلت فتوكلوا بيدهم امره. هنا سيدنا يعقوب استعمل اسلوب القدوة النموذج - 00:11:22

بدل ما يقول لهم توكلوا قال لهم انا توكلت وينبغي على المتوكلين ان يتوكلا على الله سبحانه وتعالى. فان كنتم من المتوكلين فلتتوكلوا على الله سبحانه وتعالى نفذوا الكلام لما الاسلوب هنا - 00:11:38

ولما دخلوا من حيث ها امرهم يعني سيدنا يعقوب الجزء اللي فات ده امرهم نفزوه بكل تلقائية. طب ازاي وبالرغم ان انت ممك تأخذ انطباع عنهم من السورة فيهم نوع مشاكسة او نوع عدم وخاصة اللي بيقولوا انهم مش انباء. لكن اللي بيقولوا انهم انباء

بيلتمس لهم الاعزار. وان ده مما يقع في صدر الانسان من الحسد لغيره - [00:11:52](#)

وغير ذلك الشاهد لما سيدنا يعقوب اظهر الشفقة واظهر الرحمة اللي بداخله وهي موجودة لما اظهرها وتكلم بها تغيرت افعاله ولما تيجي تقارن زي ما هنشوف ازي لما عمله مع سيدنا يوسف ورموه في البئر ورجعوا لوالدهم - [00:12:16](#)

وقالوا ان هو ذئب كلوا. والمرة دي لما حصلت مشكلة مع بنiamين قالوا خذ احدنا مكانه. كلهم عايزين يدافعوا عنه يعني المرة الاولانية ولما اجمعوا امرهم كلهم اجمعوا ان هم يرموه في البئر. المرة الثانية كلهم قالوا خذ احدنا مكانه. يعني المرة الاولانية كلهم عايزين يتخلصوا من يوسف. وفي المرة - [00:12:35](#)

كلهم يريدوا ان يضحى بنفسه لاجل بنiamين هذا التغير حدث لما وجدوا ان يعقوب عليه السلام قال لهم يابني لا تدخلوا من باب واحد. خاف عليهم اظهر الشفقة عليهم واخذ منهم الموثق وكلهم - [00:12:55](#)

عن الله سبحانه وتعالى وكلهم عن التوكيل وكلهم عن خطورة الميثاق اللي بيؤخذ عليه من الله سبحانه وتعالى. لما تكلم معهم في هذا الكلام واظهر لهم الشفقة تغيرت افعالهم. مهم - [00:13:08](#)

انك تظهر خصوصاً لو تتعامل مع ابنك او انت من لك سلطان عليه تظهر الشفقة او في مكان عمل تظهر التقدير انك تقدر اللي عندك كثير من الافعال او من الطاقات اللي داخل الانسان لا تخرج الا اذا شعر بنوع تقدير - [00:13:18](#)

يعني كثير من الطاقات اللي جوة الانسان ما بيخرجهاش غير لما يحس ان اللي قدامه بيقدره وبيحترم ده. لكن لما يكون واحد في شغل مسلاً ويحس ان هو مهما عمل هو مش بيقدر - [00:13:34](#)

يعني مهما طلع جواه المواهب والطاقات وطلع المارد اللي جواه. ما حدش بيشرك المارد اللي طلع ده. ابقي اطلعه ليه يعني ليه اتعب نفسى وليه اشتغل لما انا زى اللي ما اشتغلش؟ فحينما يجد الانسان آلة تقدير لما يفعل واهتمام وشفقة ورحمة يخرج ما بداخله - [00:13:45](#)

كما قال صلي الله عليه وسلم وما كان الرفق في شيء الا زان ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم نفذوا الكلام. برضو تكرار تاني لنفس المعنى ما كان يغنى عنه من الله من شيء الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها - [00:14:04](#)

ايه الحاجة اللي كانت في نفسى يعقوب منهم من قال انه خاف عليهم الحسد وده اشهر قول. منهم من قال اراد ان يظهر شفقته عليهم وهنا زى ما ذكرنا المعنى اللي انا ذكرته دوت ان سيدنا يعقوب اراد انه يعرفه ان هو خايف عليهم كلهم مش بس خايف على بنiamين - [00:14:21](#)

والكلمة دي فرقت لزلك ربنا قال لا حاجة في نفسى عقوبة قضاها و منهم من قال نحن لا نعلم ما الذي كان في نفس يعقوب. دي حاجة بينه وبين ربنا سبحانه وتعالى. فلا سبيل للوصول اليها - [00:14:39](#)

المهم ان هو عمل ده بعلم معين يعلمه يعقوب. لزلك ربنا بيقول اللي عمله سيدنا يعقوب ده وانه لذو علم لما علمتاه. ولكن اكتر الناس لا يعلمون الشاهد كلمات الاب مع اولادي وكلمات الرئيس مع الموزفين او غير ذلك قد تؤثر فيهم فلابد ان الانسان يختار احسن القول - [00:14:51](#)

وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكتر الناس لا يعلمون المشهد ده كله كان موجود فين؟ المشهد الاولاني في الشام ولما دخلوا من حيث امرهم دخلوا من ابواب مصر ودخلوا من ابواب متفرقة واتجمعوا كلهم عند سيدنا يوسف ولما دخلوا على يوسف اول لما دخلوا على سيدنا يوسف - [00:15:14](#)

ايضاً من سمات القصص القرآني انه بيتجاوز كثير من الاحاديث التي لم تسق اليها القصة ابتداء يعني مش زى اللي موجود في كتب البشر او حتى الكتب التي حرفت ان بيذكر كثير من التفاصيل - [00:15:32](#)

آآ يعني ليست من غرض اساس القصة فهنا طب بعد ما دخلوا واتكلم معهم تجد ان الاسرائيليات ما بين كلمة ولما دخلوا على يوسف وما بين اوى اليه اخاه قصص كثير جدا - [00:15:49](#)

وان سيدنا يوسف قعد يسألهم وانتكم كم وكذا وكل اتنين يناموا في مكان فاتبقى بنiamين قال له انت ما لكش حد تبات معه. خلاص

انت هتبات معي وقصص كثير طويل. فالشاهد هنا تجاوز القرآن كل هذا ولما دخلوا على يوسف لقى ان سيدنا يوسف - 00:16:01 كل الخطة اللي عملها دي عشان يوصل لبنيامين كل الخطة اللي عملها وكل الكيد اللي عمله في المرة الاولانية وفي المرة الثانية فعل ذلك زى ما قلنا كثير قوي المفسرين كما قال كثير من المفسرين انه بيوحي من الله - 00:16:16 وبعضهم قال باجتهاد انما الشيء انه بيعي من الله فعل ذلك لا يحصل على بنيامين. فلما وصل بنيامين اوى اليه اخاه ويبدو ان بنيامين اللي هو اخو يوسف من الام 00:16:31

يعني هؤلاء العشرة اخوة ليوسف من الاب فقط و كانوا هؤلاء الاسرائيليات بتقول ان يوسف عليه ان يعقوب عليه السلام كان متزوج اربعة بعضهم يقول لا كان متزوج اتنين. ام ليوسف وبنيامين تسمى رحيل. وام بقية العشر - 00:16:42 يقول لا هو كان متزوج اربعة وده اللي موجود في نص التوراة حتى الان ذكر ابن عاشور شاهد ايا كان ان ان يوسف اللي فيه اتفاق ان يوسف وبنيامين من ام واحدة - 00:17:03

وان كان بقية الاولاد لا يحبون اولاد هذه الام ما يحبوش لا يوسف ولا بنيامين. وان كان يعقوب عليه السلام يحب هذه الام هذه الزوجة واولادها فكان بيرحب سيدنا يوسف وبيرحب من بعده بنيامين. وكان متعلقا بهم - 00:17:15 وده اللي كان بيخليهم في نوع دائم من الحسد والاذى لهم خلاص؟ زيك لما ارسلهم اول مرة لم يرسل معهم بنيامين خوفا عليه ولما دخلوا على يوسف فهنا ده بنيامين اخو يوسف من ابيه ومنامه - 00:17:31

اشتاق يوسف اليه اوى اليه اخوه ضمه اليه والايواء في معنى الامن والطمأنينة والسكن آوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك اختلفوا هل هنا يوسف عليه السلام افصح عن هويته الحقيقية وقاله انا يوسف انا اخوك وانا سافعل كذا وشرح له القصة والتفصيل اللي هو ناوي يعمله؟ يعني سيدنا يوسف شرح له - 00:17:47

تفاصيل ولا كلمة انا اخوك يعني اعتبرني مكان اخوك المفقود. انتم بتقولوا وبتحكوا قصة ان اخوك اكله الذئب كان لك اخ واكله ذئب فاعتبرني انا مكان اخوك وانه لم يقل له شيئا - 00:18:14

واضح الفرق في من المفسرين اختار ان سيدنا يوسف اخبره بذلك حتى لا يتأثر مما سيفعله يوسف. انه هيلالي الصواع في رحله وهيتهم بالسرقة فمن الاول بيطمنوا بيقول له انا هعمل هيحصل خطة كذا كذا وهجد وهتجد في رحلة الصواع وستتهم فلا تبتئس ولا تخاف - 00:18:29

وفي ناس قالوا لأ ده هو طمنه بس ده نوع من الاطمئنان ولم يقل له شيئا ولم يخبره بشيء خلاص بعض المفسرين رجح ان سياق القصة والطمأنينة والطريقة اللي قالها. وده ملي لابن كثير. الطريقة اللي اتكلم بها سيدنا يوسف مع بنيامين تبدو وتدل ان هو اعترف له وقال له انا يوسف وسافعل كذا - 00:18:51

وان كلمة فلا تبتئس بما كانوا يعملون. ما تخافش من اللي هيحصل او واضح انك في لما هتتهم بالسرقة هم هيتهموك ويؤذوك فلا بتبتئس بما كانوا يعملون اي مين اللي مين الفاعل بتاعي يعملون - 00:19:10

اخوة يوسف لدرجة ان بعض الناس قال معنا بعيد اوبي. قال فلا تبتئس بما كانوا يعملون. اي الفتية اللي بيشتغلوا تحت سيدنا يوسف قل له ما تزعلش لما هم يحطوا ايه يصوعوا ويستخرجوا ويقولوا ما تزعلش من اللي هيحصل يعني - 00:19:26 ده معنا بعيد. وان الاشهر ان الفاعل فلا تبتئسوا ما كانوا يعملون. الفاعل اللي هو ايه؟ ما تزعلش من اخواتك اذا حدث واتهمت بالسرقة او بما كانوا يعملون في الماضي من الايذاء الذي كان يحدث لك منهم في الماضي. وده اشهر الاقوال - 00:19:40

تاني ما تفصلوش ولما دخلوا على يوسف كلهم اوى اليه اخاه سيدنا يوسف اوى اليه بنيامين قال يوسف لبنيامين اني انا اخوك. اما اخوك على الحقيقة في النسب او اخوك اطمئنان اطمئنك. انا مقام اخوك. مقام اخيك - 00:19:57

اني انا اخوك والاشهر على الحقيقة فلا تبتئس فلا يظهر بيدخل بك اليأس والحزن بما كانوا يعمل بما كان يعمل اخوتوك في الماضي عند ابيك او بما سيعمل اخوتوك حينما تهم بالسرقة او بما يعمل الفتية اللي سيأمرهم يوسف - 00:20:13

عليه السلام بوضع الصواع في رحله واضح كده كلمة ايضا اني انا اخوك لها وقع يعني لما اخوك يكون بيمر بازمة وبيمر باذى وضيق

يحتاج ان يسمع الى هذه الكلمة. يعني ده شعار اني انا اخوك فلا - 00:20:32

لا سيماء في اوقات الاستضعف. الناس تحتاج الى رفق يحتاج الى آآ يعني ان الانسان يعذر اخاه. مش يتهمه مش يتكبر عليه مش يستغل فترات ضعفه فلابد ان يعذر بعضا ولا سيماء في اوقات الاذى والاستضعف - 00:20:50

ولا تبتئس بما كانوا يعملون. فلما جهزهم كيف لما جهز يوسف عليه السلام اخوته فلما جهزهم بجهازهم سيدنا يوسف عمل ايه؟ جعل السقاية ايه السقاية ده؟ قالوا ده بناء معين كان بيشرب فيه الملك - 00:21:08

يفقد صواع الملك هل المقصود الملك هنا الملك الرئيسي للبلاد اللي هو قال لسيدنا يوسف ائتوني بها استخلاصه لنفسي ولا دى كلمة مجازا اطلقت على يوسف عليه السلام فقد صواع الملك يعني صواع يوسف ولكن قيل مجازا لانه هو اللي كان متحكم في المال في البلاد فهو اللي كان بيملك البلاد على الحقيقة - 00:21:28

يوسف وفي ناس قالت ده صواع الملك اللي هو الحقيقى اللي اختاره ان هو صواع المالك المالك الحقيقى للبلاد قالوا كان هذا من ذهب وكان يوسف لا يشرب في اناء من ذهب - 00:21:47

او ان وده ابن عاشر قال ان السواع ده كان بيتعمل وده كان كلام غريب او اول مرة اقرأه فعلا الله اعلم بصحته يعني. بيقول ان كان كل واحد خاصة من الرؤساء والملوك كان يشرب الخمر - 00:22:01

بس كان عشان يحافظ على ادارة البلاد ولا يفقد عقله من شرب الخمر كان بيتعمل له نوع انانة للكمية اللي ما تخلهوش ايه؟ يتستر ان هو يصاب بالسكر كل واحد عارف الحد المعين. هو ده مقاس الصواع بتاعه - 00:22:15

هو برضو فيه يعني الناس مش بتهزز فمعمول بدقة. والله اعلم بصحة هذا يعني. فقال ده كان معمول كان ده اصل كلمة الصواع اي الصاع يعني ايه؟ يعني مدرج بصورة معينة - 00:22:31

المناسبة كل واحد كل ملك له الصواع بتاعه والاشهر اللي ورد عن السلف يعني عايز اقول لك ان الصباع او السقاية وصفوا فيها كثيرا انه من ذهب او من فضة واتكلموا فيه ايا كان هم وصفوا ليه فيه؟ يعني ايه اللي خلاهم يقفوا هنا - 00:22:44

ان لو كان شيء بسيط طب وايه يعني اما يتسرق يعني لو انت متخييل ان يسوع الملك ده الحاجة اللي بيتوزن بها وان هي مسلا باتنين جنيه ونص يعني وايتها العير ويقف وبنط ما كانش له لازمة. لأ هو واضح ان هو كان شيء آآ غالى الثمن - 00:23:00

شيء خاص من خواص الملك فلما جهزهم بجهازيهم جعل السقاية اللي هو اتقال بعد كده باسم الصواع مرة جه السقاية لانه بيشرب فيه وفي نفس الوقت بيوزن به يضع به الكي - 00:23:14

جعل السقاية في رحل اخيه حينما قال اخيه فقط وكلهم اخوته. لكن حينما قال اخيه فقط لانه اخيه الذي قاله اني انا اخوك ثم اذن مؤذن وسم هنا في تراخي في وقت زمن عدى بعد الموقف ده. سم اذن مؤذن وقف انسان ايتها العير - 00:23:30

المناداة هنا على العير معنى كده انهم ركبوا الجمال وبدأوا يتحركوا المقصود من كلمة ايات والغير يعني توقفوا عن السير كلمة ايه يا توانعير بترسم لك صورة انهم وزنوا وخدوا الاكل وركبوا الجمال وخلاص هيطلعوا خارج البلاد - 00:23:51

يعني المشهد معمول فيه نوع من الحبكة ان هو اي حط السقاية وسابهم خالص ثم في تراخي لغاية لما خلصوا الوزن بتاعهم وخدوا الاكل بتاعهم وركبوا الجمال وخلاص هيخرجوا خارج ابواب مصر - 00:24:07

ندى مولايدي ايتها العير ينادي على العير اي توقفوا. وبعد ما توقفت العير توجه الخطاب لهم للراكب العير انكم لسارقون قالوا واقبلاوا واللي يكون انسان بريء هم مش هم طبعا مقيمين ان هم مشتاقين. فبيتكلموا بنوع من الثقة. وده - 00:24:21

خطاب اخوة يوسف الاتهام الآخر غير اتهام بقتل بانهم قالوا ان يوسف اكله الذئب. كان كلامهم اصلا فيه نوع من الاضطراب وكلامهم بيدينهم. لكن في هذه المرة تجد الكلام كله فيه نوع من الثقة لانهم ما عملوش حاجة - 00:24:41

قالوا واقبلاوه مش خايف وقلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا ردوا عليهم ودول المؤذن واللي بعت المجموعة اللي بعثتهم يوسف عليه السلام على مشارف البلاد لان يوسف ما نزلش بنفسه قالوا نفقد صواع الملك - 00:24:58

بعض المفسرين قال بيقولوا ايه؟ ولمن جاء به حمل بغير بيقولوا لهم بصوا لو طلعتوا الصواع بدل ما نروح للملك وتضربوا بقى وكده

هاتوا الصباع وانا ادي لكم مكانه ايه حمل بعين - 00:25:16

طلع السوقة بالزوق من غير ما نعمل دوشة وشوشرة ولمن جاء بي حمل بعين وانا به زعيم طبعا هم ما معهمش سوعة قالوا تالله لقد علمت ما جتنا لنفسد في الارض وما كنا سابقين - 00:25:29

قالوا طبعا ده بالترتيب بقى من هنا من سيدنا يوسف طب طالما انت مصممين وانت شرفاء وانت ما دخلتوش. طيب فما جزاوه ان كنتم كاذبين؟ يعني ما جزاوه الهاه دي ؟ تعود - 00:25:44

على السارق او اخذ الصواع. فما جزاوه ان كنتم كاذبين طيب قبل ما نكمل السياق المفسرين هنا قالوا وقفوا وقفه عملت اشكالية. ممكن ما قرأتش حد حلها الا في الاخر نقول ان ده وحي من الله سبحانه وتعالى. ازاي سيدنا يوسف وضع الرحل - 00:25:57

الوضع السقاي في رحل اخيه ثم اذن المؤذن ايتها العير انكم لسارقون. كيف اتهمهم بالسرقة؟ ازاي قال لهم انكم لسارقون وهم ما سرقوش حاجة المفسرين بعضهم قال ان المؤذن عمل كده من نفسه - 00:26:21

هو لما ما لقاش الصواع قال فين الصواع وقام منادي من نفسه. وده بعيد خلاص ومنهم من قال ان يوسف عليه السلام لما امر المؤذن ان ينادي انكم لسارقون كان يقصد - 00:26:38

انكم سرقتم يوسف من ابيه اي في الماضي ده نوع من تعريض في الكلام او التوربة في الكلام وهي تكون لحاجة وهنا كانت لحاجة بوحي من الله سبحانه وتعالى ولذلك كل الكلمات اللي جاية قاله سيدنا يوسف اللي اختار القول ده ان سيدنا يوسف كان بيحترز من انه يكذب - 00:26:50

وكان بيقول كلام لا يدينه قال لهم لما قال انكم لسارقون كان يقصد على القول ده كان يقصد ايه سرقتم يوسف بعد كده قالوا فما جزاوه قالوا جزاوه من وجد في رحله. هم حتى قالوا ان جزاوه مش من سرق اهو. وهو ما قالش - 00:27:11

انا وجدت انت سارق بعد كده ما اتهموش. كل كلام يوسف واحنا ماشيين في القصة هنشوفه دلوقتي حاول المفسرون ان يأولوه ان سيدنا يوسف كان يعرض ويوري في الكلام حتى لا يقع في الكذب. وان فعل كل ذلك بامر من الله. وان في المعارض - 00:27:34

ممدوح عن الكذب لكن بدون اكتار منها ولان الناس للأسف بتستعمل المعارض بصورة كثيرة تقع في الكذب ومن حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. فلا ينبغي ان نأخذ هذه القصة قدوة ان الانسان يعرض في كل الكلام. لا بالعكس - 00:27:50

قد يقع الانسان في كذب لكن هذا بوحي من الله سبحانه وتعالى لدرجة ان بعض من اغرب الاقوال اللي قرأتها كان آآ عبدالكريم الخطيب في التفسير القرآني هو احيانا يبدع واحيانا يبتعد يعني احيانا بيجيئ كلام كويس واحيانا بيجيئ كلام - 00:28:06

خطاوة تماما. بيقولوا انكم لسارقون يقصد ان هم سرقوا يوسف وبعد ذلك لما قالوا له يسرق فقد سرق اخ له بالقبل لما اتهموه بالسرقة قالوا انت سرقت قلب ابينا يعني لما جه انت اه انت سرقت قلبي وانت خلية ابونا يعقوب يحبك انت سرقت قلبه. طبعا هو الموضوع بعيد. فتجد ان هذه الآيات كل صلاة - 00:28:21

الصفحة دي المفسرين بيحاولوا يتدخلوا بنوع تأويل حتى لا يتهموا يوسف عليه السلام او حتى بعضهم يخاف يتهم اخوه يوسف لأنهم كتير من المفسرين قال ان هنا اصورو انباء - 00:28:50

من هنا اصورو انباء في المرة المرة دي قالوا كتير من المفسرين لأنهم انباء. فكان حتى بيحترز في كلامهم الشاهد اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلا عليهم وتجد الانسان ودي على فكرة لما انسان يتهم بنوع من - 00:29:03

سرقة او غير ذلك رد فعله بيبين هو صادق ولا كاذب يعني لما انسان يتهم اتهام عزيم ولا ينفعل وما يحدسش اثر آآ ضخم ممكن يتهم او ممكن يكون من طبعه الهدوء - 00:29:20

يعني فاحيانا لكن الاصل ان الانسان لما يتهم بالسرقة انه يتكلم بثقة. يقول لك انا عندي استعداد ما فيش مشكلة. اتكلم بثقة. فان قالوا واقبلا عليهم ايه المشكلة؟ ماذ تفقدون؟ قالوا وبعدين ما قالوش - 00:29:37

انكم لسارقون ما قالوش نحن لسنا لسنا بسارقين وممكن لما تقول لواحد انت سارق وينفي السرقة ده ممكن تتهمه. هو كانه بيتنازل

معك. يقول لك طيب ماشي. انتم فاقدين ايه - 00:29:52

ومن ثقتهم بأنفسهم لما اتهموا انهم سارقين لم ينفوا السرقة. وبعدين لما حس بنوع من المساومة ولمن جاء به حمل  
بعير ونبيز زي ما بيقولوا انت طلعت الصباع - 00:30:04

هنديك حمل بعير وانا زعيم اي انا كفيل به لان ده اللي بعنته ده الفتى اللي بعنته يوسف عليه السلام قالوا تالله اي والله والمفسرين  
قالوا ان تالله الحلفان بالتابع ده اللي هو بدأ مكان الواو يأتي للقسم بالشيء النادر - 00:30:16

معنى انك تتهمنا بالسرقة ده شيء عجيب وهذا من الندرة ان حد يتهمنا كده فاستعملوا تالله وجت ايضا مرة ثانية الله تفتأ وتدكر  
يوسف. نتكلم عنها ان شاء الله قال وتالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض. طيب هم عرفوا منين - 00:30:34

لقد علمت ما جئنا نبسط الأرض يعني ازاي اخوة يوسف بيقولوا لهم انتم تعلمون اننا ما جئنا من الصلاة. هم عرفوا منين بعض  
المنافسين قال ان كانوا بيعتربوا من اخذ اي طعام ليس لهم. طول ما هم ماشيبين في مصر. لو وجدوا شيء على الأرض ما  
يخدوهوش. بل حتى كانوا يضعون - 00:30:51

اا بيعطوا زي كمامه على افواه الابل حتى لا تأكل من الشجر فكانوا بيعتربوا جدا يؤخزوا ما ليس لهم وعرفوا بذلك في مصر طول  
ما هم كانوا في مصر كان معروف عنهم انهم ناس امناء - 00:31:10

انتم عارفين كويس اخلاقنا. لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض. وبالتالي وما كنا سارقين. اقل الافساد لم نفعله وما كنا سارقين قال  
له طيب طالما انتم واسقين من نفسكم فما جزاوه - 00:31:24

ان كنتم كاذبين تسرعوا بقى وحكموا قالوا جزاء عقابه من وجد الصاع في رحله فهو اي فيصبح هذا الشخص جزاوه اي فيصبح هذا  
الشخص يقوم مقام العقاب اي يصبح عبدا له - 00:31:37

وده قيل بقى ان ده كانت شريعة يعقوب وقيل انها امتداد لشريعة ابراهيم. والله اعلم بصحة ذلك ان كان فيه قبط في مصر وكان فيه  
كتعانيين في الشام. كان يعقوب - 00:31:55

في الشام. قالوا كانت شريعة الكتعانيين ان اللي بيسرق يسترق يصبح عبدا عند من اخذ منه المال وبعدهم قال لا يصبح عبدا على  
الاطلاق. يصبح عبدا بمقدار زمني مساوي لقيمة الشيء - 00:32:06

وممكن يحكم عليه انه يصبح عبدا عنه عنده بمقدار سنة. لو الشيء مسلا له تمن معين. لو الشيء غالى جدا يصبح عبدا عنده بمقدار  
خمس سنوات. بدل ما يصبح عبدا عنده - 00:32:21

واضح انما كانت شريعة القبط اللي كانوا في مصر كان اللي بيسرق كان يضرب ويدفع آآ ضعفي الثمن اللي كان اللي موجود في مصر  
اللي بيتمسك يسرق كان بيتعمل فيه ايه - 00:32:33

بيضربوا ده بيحصل وبعد كده يعمل ايه يدفع ضعفي الثمن ده اللي كان موجود فهم سألوهم طيب ولو لقينا الصاع في رحلكم او في  
رحل احدكم تحكموا انتم هنا بقى كذلك يكدر لنا ليوسف. هنا المكيدة اللي وقعوا فيها. تحبوا يتحكم عليه بايه؟ لان سيدنا يوسف  
كان يريد ان يأخذ منهم - 00:32:47

يمين يريد ان يأخذ اخاهم فكل القصة معمولة عشان يقعوا في الكلمة دي فوقعوا وقالوا جزاوه من وجد في رحله احنا بنحكم عندنا  
 فهو جزاوه كذلك حكم في بلادنا على الظالمين اي على السارق. كذلك - 00:33:12

اي في بلادنا وفي شنيعاتنا كذلك نجزي الظالمين توافق يوسف قال طب خلاص مش انت بتحكموا كده؟ انا موافق على الحكم اللي  
انت حكمته. طالما انتم حكمتم بکده انا موافق - 00:33:30

خلاص وان كان ابن عاشور خالف هنا وقال انا لا اظن ان دي شريعة آآ اللي كانت موجودة عند الكنان لكن ده اللي عليه اللي انا ذكرته  
ده اللي عليه جماهير المفسرين - 00:33:43

كذلك نجز الظالمين سيدنا يوسف اكتمال المشهد حتى يظهر ان هو لم يخطط لشيء بدأ انه يدور عارف انا عايزك تعيش المشهد يعني  
ايه هم عمالين بقى ايه يتفرجوا ويفتح اول متاع ويدور - 00:33:52

ايه ما يلاقيش حاجة شفتم مش قلنا لكم المتابع الثاني ويدور ما فيش. يا جماعة احنا قلنا لكم الثالث الرابع لغاية العاشر. لدرجة ان في اثار ان سيدنا يوسف بعد ما عمله ده من تمام الحيلة. بعد ما فتش العشرة قال خلاص واضح ان انت ما سألتوش. قالوا لا -

00:34:08

حتى تفتش في رحل بنiamين قال لهم لا خلاص انا مش مصدقكم. قال لها والله حتى يا هذا يكون اطيب لنفسك ولنفوسنا براحتكم ثم استخرجها مش ثم وجدها هو اللي حاططها. عارف هي فين؟ ماتت ثم وجدها - 00:34:27

ثم ايه؟ استخرجها هو عارف مكانها. فمد ايده كده ايه تخيل بقى المشهد لبعض ايه ده ثم استخرجها من وعاء أخيه المشهد هم طبعا فزعوا هو ما شافوش القصة قبل كده. احنا عارفين اللي حصل. هم اول مرة ده بالنسبة لهم اتخصوا طبعا - 00:34:48  
حصل هنا ايه؟ آآ في وقف كده حصل يعني هنا رد فعلهم تأخر. الاية وقفت كذلك كيدنا ليوسف كل مشهد بيحصل في القصة. فيه ترتيب لو في اخد بسبب معين - 00:35:09

او في ذكاء او في علم بيجي بعدها تعقيب ان هذا بقدرة الله كل موقف في القصة بيحصل انك ممكن تظن ان خطة يوسف نجحت. لا لأن ذلك هذا بتوفيق الله - 00:35:24

هذا بترتيب من الله يعني لزلك كان حد من الشباب بيكلمني انه عايز يشرح صورة يوسف آآ على سبيل آآ اللي هو يعني ازاي ندي للناس حماس وان هم ازاي - 00:35:39

يكون عندك حلم وتحققه بيقول ان قصة يوسف انه ان في ناس عايزه تشرح كده يعني زي التنمية البشرية وكده ان انت حقق حلمك وان يوسف عليه السلام كان عنده حلم وفضل يجاهد طول الصورة لغاية لما حرقه - 00:35:53  
قلت له انا فاهم القصة مش كده خالص هو ما كانش هو ربنا ورها له حلم وربنا لا تظ به لغاية لما الحلم يعني القصة بتشير اكتر الى فعل الله - 00:36:07

اكتر من اه يعني المعنى اللي انت بتقوله طول ما انت بتقوله ده فكرة ان يبقى عندك حلم وتحققه ده موجود في عمومات الدين لكن مش في قصة يوسف القصة كلها ان ربى لطيف لما شاء. الله يفعل ما يشاء. كذلك كيدنا ليوسف - 00:36:16  
ما كان ليأخذ اخاه في دين ملك الا ان يشاء. كل حاجة بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى كل شيء كل ما الله غالب على امره. يعني الشعارات الأساسية اللي ممكن نخرج بها القصة كلها ان الله يفعل ما يشاء. فانت تروح نعكس - 00:36:32

مراد القصة ونقول لهم ان ان يوسف عليه السلام كان عنده حلم وتحققه؟ لأن هو ما كانش كده. هو رأى الله سبحانه وتعالى اراه رؤيا ثم لطف الله به الى ان تتحقق هذه الرؤية بتوفيق من الله. ممكن نقول للناس كده - 00:36:45

واضح الفارق بين النظريتين كذلك كيدنا ليوسف لا يمكن كان يحصل اللي حصل الا ان بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى ممكن يقولوا طيب شوفوا انت بتحكموا ايه على السارق واحنا موافقين - 00:36:59

كده الخطة بازت كان ممكن هم يقولوا ايه اللي انت تحكموا عليه احنا موافقين كان ممكن هم قبل ما يمشوا يفتشوا ويطلعوا السرعة ويرموه. يعني كان ممكن اي شيء يحدس - 00:37:15

لذلك بنقول دايما مهما اخذت بالأسباب اعرف ان ممكن كل شيء يحدس فيه تغيير بترتيب من الله سبحانه وتعالى كذلك كيدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في شريعة الملك - 00:37:28

الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. هذا بترتيب من الله سبحانه وتعالى فوق كل ذي علم عليم فيها معنيين فوق كل ذي علم من البشر. عليم من البشر الى ان يصل العلم الى الله - 00:37:42

او فوق كل ذي علم من البشر عليم وهو الله سبحانه وتعالى واضح؟ تفرق في ايه؟ سيدنا عباس ابن عباس في مرة كان في مجلس وبعدين اجاب اجابة مبهرة قال احد الحاضرين سبحان الله وفوق كل ذي علم عليم - 00:38:01

القاعد كده بيختار اختيار ايه ان ان سيدنا ابن عباس عنده علم بيشيد بعلم الناس. فنهره ابن عباس قال ان العليم هو الله سبحانه وتعالى اللي هيختار ان العليم بمعنى الله سبحانه وتعالى ما ينفعش الجملة دي تتقاول - 00:38:18

تؤخذ كده وتقال حينما تسمع شيء مسلا بيعجبك وتقول سبحان الله فوق كل ذي علم عليم ان ممکن يكون واحد اعلم من واحد لأن المقصود هنا في اختيار ابن عباس ده ان عليم هنا والمقصود - [00:38:35](#)

مين الله سبحانه وتعالى يعني حتى الآية على القول ده انك لا تنبه بعلم يوسف ولكن الله الذي علمه سبحانه وتعالى الله الذي لطف به. الله الذي رتب له. الله الذي دبر له. وكذلك كدنا الي يوسف - [00:38:45](#)

شایفین القصة كلها بتتصب في اتجاه ان تتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى قالوا لما هنا حصل قطع كده في القصة فبدأ باوعيتم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه. بعد كده حصل فاصل - [00:39:02](#)

نكمي بقى القصة معي خرجننا فاصل كده ايه ان المشهد ده الغرض منه انك تتعلق القلوب بالله. نرجع للقصة رد فعل غريب وسرير اول لما استخرجها من وعي أخيه المفروض هم مسلا ايه - [00:39:17](#)

ازاي ده حصل؟ لا يمكن لا يمكن اخونا يعمل ابدا كده ازاي؟ ده المتصور اخونا بريء اكيد في حاجة حصلت اكيد جت بالغلط اكيد ده شبهه اي حاجة لكن مباشرة وده يدل ان هم كان دائمًا يعني ايه في نوع من الاتهام له قالوا - [00:39:32](#)

رد فعل سريع. ان يسرق. فقد سرق اخ له من قبل. ايه العيلة دي كده دايما جايبيين لنا مشاكل وهو على طول العيلة دي جايية لنا هو واخوه من زمان على فكرة - [00:39:51](#)

وقد سرق اخ له من قبل العجيب ان ان المفروض انتم غرب في مصر. ولما تتهم اخوك كده يبقى انتم لكم حرامية. ما هو انت انت معتقد انك انت بتدافع عن نفسك - [00:40:02](#)

يعني لما انت بتهدم في أخيك وتقول ده هو واخوه حرامية! طب ما انتكم كمان تبقو حرامية! وانتم مصاحبینه ليه! وجايبيه معكم ليه! لما انت عارفين ان هو ممکن يسكت - [00:40:12](#)

ولما انت عارفينه ممکن يسرق اخوه كان سرق. طب انتم جايبيه معكم ليه؟ وماشيين معه ليه احيانا الانسان يحاول ان يتبرأ وده من اللي يعني انسان لابد ان يكون يعني مش يتبرأ باي حاجة مش انه يشتم وخلاص او ان هو يتهم من امامه عشان يخرج من الاشكال - [00:40:21](#)

ام حسن وقعوا في اشكال. هم عايزين يروحوا دلوقتي. عايزين ياخدوا العين ويمشوا يسرق فقد سرق اخ له من قبله آه ده بقى له بعض المفسرين ان هم هنا بيتهموه. بعضهم قال هم حاولوا على استحياء - [00:40:37](#)

ينفوا التهمة عنه بان اللي بتيجي للشك لكن اتهمه يوسف واصروا على تهمة يوسف. اي ان يسرق يعني جائز هو اللي يكون سارق. فلو عمل كده يبقى ده طبع في العيلة وهو متاثر - [00:40:52](#)

يا أخي فقد سرق اخ له من قبل. يعني من؟ سرق اخ له من قبل يوسف. طب وهل سرق يوسف من قبل هل سرق يوسف من قبل هنا زي ما ذكرت لكم - [00:41:05](#)

ان هم حاولوا المفسرين يجاوبوا على السؤال ده منهم من قال في تلات او اربع اكواب منهم من قال ان يوسف عليه السلام كان احيانا يأخذ بعض الطعام من على المائدة ويعطيه للفقراء. فكانوا يتهموه بالسرقة - [00:41:16](#)

يأخذ الطعام لما قبل ما يوضع طعامه قبل الاكل يأخذ بعض الطعام دون استئذان ليعطيه الفقراء فكانوا يتهموه او ان كان قصة طويلة وانه كان له احد اقربائه عمه او غير ذلك ارادت ان تحتفظ به وكان في شريعتهم ان لمن يسرق يصبح عبدا وكانت تزيد - [00:41:30](#)

ان تحتفظ به وكان يعقوب يرفض فربطت له زي حاجة كده بمنطقة اللي هي زي محفظة او غير ذلك تحت ثيابه وقالت انا فقدتها فبحثوا عنها وجدوها مع يوسف فقالت هو عبد لي فاخذته. يعني هي حيلة عملتها عشان تحافظ بيوسف - [00:41:47](#)

قصة طويلة من الاسرائيليات وقيل غير ذلك انه سرق صنما ليكسره وده امر بعيد لأن آه اتهم ان كان عنده صنم كان احد اقرباء يعقوب وكيف يسكت يعقوب على هذا - [00:42:03](#)

فيا كان وبالقول زكرته لكم عن عبدالكريم الخطيب اللي ذكره ان هو سرق اي سرق قلب ابينا الشاهد ان هم حاولوا يطلعوا ان هم

مش بيذبوا ان في حالة سرقة او انهم بالسرقة بالفعل يوسف - [00:42:15](#)

ممکن في قول ان هم بيقولوا كذا بيقولوا هذا الكلام جزاها حقيقة لم اجد من قال هذا القول غالب من قرأت من المفسرين بيحاول يقول ان هؤلاء هم انباء ولم يكذبوا - [00:42:30](#)

او حتى لو مش انباء قد وقعت حادثة من قبل اتهم ولو ظلما يوسف بها في السرقة خلاص يسرق فقد سرق اخ له من قبل فسكت يوسف عليه السلام لانه يعلم انه بريء - [00:42:44](#)

اسرها يوسف بنفسه ايه اللي اسرها يوسف بنفسه في ناس قالت ما سيسقوله انتم شر ما كان. يعني الجملة اللي قالها دي انتم شر مكانا قالها في سري خلاص وده مروي عن بعض السلف - [00:42:59](#)

ومنهم من قال فاسرها اي فاسر مقالتهم والغضب منها وغير ذلك والرد وتبئنة نفسه. كل ده ولكن وقال فقط انتم شر ومكان. يعني اللي قال اسرها تبئنة نفسه واتهامه ورد ذلك عليهم وانكم تتهمني بالسرقة وانتم اخذتموني وضررتوني والقيتموني في البئر وكذبتم واخذتم قميصي. كان ممکن يرد عليهم - [00:43:16](#)

علي انا سارق انا اللي سادك ده انت عملتوا كذا وعملتوا فكل ده لم يرده يوسف عليه السلام. ولكن اظهر كلمة واحدة فقط قال انتم شر ما كان. يبقى اللي اختار ان اسرها اي رد - [00:43:42](#)

تهمة وتبئنة نفسه قال ان انتم شر مكانا قالها صراحة واللي قال ان الهاء اسرها بتعود على الجملة التي ستأتي قال انه قال في سره ومن كمال ضيافته ومن كمال اكرامه - [00:43:56](#)

حتى لم يصرح لهم بهذه الكلمة تخيل انك تكون ملك وانك انت تستطيع ان تؤذهم وبالرغم من ذلك يتهموك وبالرغم من ذلك تكتم ذلك فاسرها يوسف في نفسه اما كلمة انتم شر مكانا او رد التهمة - [00:44:10](#)

قال ان صراحة او في سره انتم شر مكانا. اي انتم شر من هذا الاتهام. انتم تتهمنون يوسف بالصدقة وقد فعلتم اشر من ذلك. الشر هنا على انه افضل تفضيل - [00:44:28](#)

فعلتم اشر من ذلك سرقتكم آآا احاكم من عند ابيكم والقيتموه في البئر ونزعتم قميصه وكذبتم عليه وفجعتم آآباكم فيه انتم شر مكانا وعموما والله اعلم بما تصفون. الله اعلم بما تقولون وتهمنون به - [00:44:41](#)

اخوكم قالوا يا ايها العزيز المفسرين بيقولوا انا اول مرة تذكر كلمة العزيز منسوبة الى يوسف لما تيجي تقرأ من اول ما يوسف خرج من السجن قال اجعلني على خزائن الارض - [00:45:01](#)

كل الحوار اللي فات لم يذكر فيه انه اصبح عزيز مصر هل هنا قالوا يا ايها العزيز لانه بالفعل مات العزيز او نحي العزيز اللي كان اللي ربى يوسف عليه السلام في بيته واصبح هو عزيز مصر - [00:45:16](#)

واحد هو الوظيفة دي وهو يا ايها العزيز يعني دي الوظيفة فعلاً حقيقة او يقولون له استبشارا فان شاء الله تصبح ايه يعني لان هو في مقام استعطاف عارف ايه؟ ربنا يخليلك يا باشا وتبقى كذا - [00:45:30](#)

يا ايها العزيز ده انت ان شاء الله تبقى عزيز مصر الاغلب انه اصبح عزيز مصر بالفعل هو هنا اما نحي او مات عزيز مصر وخذ مكانه لان الكلام اللي جاي بعد كده مرة يقال عليه انه الملك يفقد صواع الملك وبعدهم قال انه صواع يوسف - [00:45:45](#)

او عزيز مصر عايزين نركز في الكلام. امتنى اول مرة يوسف ايها العزيز ان له بدأ الاستعطاف فبدأوا يا ايها العزيز تعظيم دي تاني مرة بييجوا لسيدنا يوسف او او تالت مرة جم اول مرة ومشيوا وتاني مرة ومشيوا. وبعددين رجعوا - [00:46:04](#)

اول مرة يقولون يا ايها العزيز. هنا في نوع استعطاف. يا ايها العزيز بالتأكيد ان له ابا شيخا كبيرا يستعطاف بالابوة وبالشيخ اما هنا شيخ بمعنى من علامات الصلاح او شيخا كبيرا اللاتين بيفيدوا معنى الكبر - [00:46:23](#)

لكن الابوة والصلاح وكبار السن علامات استعطاف فاتركه ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدهنا مكانه. وهنا ده زي ما ذكرت لكم كان شيخ كان تصرف عجيب منه ده اللي خلى بعض المفسرين يقولون انهم كانوا يخافون على بنiamين او كانوا يخافون من الله حينما اعطوا المؤتقة او كانوا - [00:46:42](#)

يختلفون من يعقوب لانه اظهر لهم الشفقة. الشاهد ان تصرفهم هنا غريب خذ احدنا مكانه المرة الاولانية كلهم اجمعوا على ان يتركوا يوسف في البئر. وهنا الكل يجمع ويقول خذني مكانه - 00:47:08

يعني تخيل يطلبوا ان يصبحوا عبدا هيسترق مكان اخي انظر كيف تقلب العداوة الى حب او خوف من الله سبحانه وتعالى من الموثق خذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين - 00:47:21

قال معاذ الله لن نأخذ الا من ما قالش الا من سرق متابعا ولا ايه الایه هو هنا برضه سيدنا يوسف بيحترز على واحنا قلنا اللي قال ان سيدنا يوسف بيستعمل التورية قال معاذ الله ان اخذ الا من وجدنا متابعا ما قالش الا من سرق متابعا - 00:47:36

الا من وجدنا متابعا عنده برضه هم غلطوا غلطة المفسرين بيقولوها ايه قالوا فما جزاؤهم كنتم كاذبين؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحل ما لوش جزاء من سرقه. كان ممكنا لما هم حكموا على نفسهم. لكن كان ممكنا لما يوجد الصاع في الرحم يقول لأبرضو مش بتاع. ده مش دليل. احنا عايزين دليل - 00:47:55

يثبت ان هو اللي وضعه. وممكنا وضع في غير ما لكن هم قالوا بمجرد ان تجدوا بمجرد ان تجدوا الصاع في رحله فهو جزاؤه استعمل نفس الكلمة يا يوسف قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعا عنده. انا اذا لظالمون - 00:48:15

قعدوا يحاولوا معه مرة واتنين وتلتان طب عشان خاطرنا طب ابوه طب راجل كبير. طب ايه اللي يرضيك طب عشان طب ما ما فيش خلاص فلما استيأسوا. الكلمة تيأسوا يعني الالف والسين والتاء للتكرار والبالغة. يعني بلغ بهم اليأس مبلغهم. يعني خلاص ما عادش فيه امل - 00:48:32

تقعد تحاول مرة واتنين طب عشان خاطر ما فيش خلاص. ايقنو ان يوسف عليه السلام سياخذ بنيامين. الامر منتهي فلما استيأسوا منه من مين الفاعل يستيأس مين اخوة يوسف منه من يوسف فلما استيأسوا اخوة يوسف منه من يوسف خلصوا اي اخوة يوسف نجيا. الاية دي على فكرة - 00:48:51

بعضهم حطها من ايات اعجاز القرآن القاضي عياض وغيره. حط الاية دي تحديدا قال الجملة دي كان بعض الاعراب حينما يسمعها يقول هذه ليست من قول بشر ان الجملة دي - 00:49:17

تحتمل معاني متعددة ومتشعبه تجمع في الكلمة واحدة هذا من اعجاز القرآن. ان معنى الاية معنى الحدس ظل اخوة يوسف يحاورونه حتى بلغ اليأس مبلغه معهم ثم قرروا ان يبتعدوا بعيدا ويصبحوا خلصاء لا يجلس معهم احد وظلوا يتناجون ماذا سنقول لابينا وسنخبره بماذا حدث - 00:49:30

كل اللي انا قلته ده اختصرته فلما استيأسوا منه خلصوا نجية تعبير خلص وناجيا ده اشبه من مبتعمير ابن عاشور من مبتكرات القرآن ان الكلمة دي تجمع كل هذه المعاني اختصارا. وان القرآن في الاصل مبني على الايجاز - 00:49:54

خلصوا نجيا خلصوا يعني لوحدهم خلص ماذا يفعلون مع بعضهم البعض؟ ظلوا يتناجون. يعني المشهد كده خده جنب المشهد ده فين في الشام ولا في مصر في مصر خدوا جنب وقعدوا يتشاروا - 00:50:12

هنعمل ايه وخلص نجي ظلوا يتناجون النجوى انه يتكلموا بصوت مش مرتفع. طب هنقول لابونا ايه طب اه ابونا خد علينا موتفا طب احنا كده زالمين طب احنا كده فرطنا طب احنا ما فرطناش طب هيقولوا لنا - 00:50:27

انت عملتم ظلوا يتكلموا في وسط المناجاة قال كبيرهم يبقى ما بين قال كبيرهم في حوار قعدوا يتكلموا قطع الحوار قال كبيرهم بصوا الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موتفا من الله - 00:50:43

والم تعلموا من قبل ما فرطتم بعضهم قال ان ما هنا مصدرية ومن قبل تفريطكم في يوسف يعني احنا يعقوب عليه السلام واحد علينا ميشاق وكمان سمعتنا وحشة يعني طبيعي مش هيصدقنا - 00:51:00

طبيعي جدا ومن قبل تفريطكم في يوسف ومن قبل ما فرطتم ما دي مصدرية يعني لما بتيجي مع الفعل بعدها في المصدر اللي هو التفريط ومن قبل تفريطكم في يوسف - 00:51:17

انا مش جاي معكم ما ليش وش اروح اقابل والدي اقول له ايه ؟ فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير

الحاكمين مش هقدر اتحرك ما قليش وش اقابل والدي بعد كده خلاص - 00:51:27

طب نعمل ايه قال كبيرهم نعمل ايه بعضهم قال ان كبيرهم هنا الكبير سنا الكبير عقا وان هو اللي كان صاحب المشورة. وان كان الطبري الرافض ده. بس القولين مرويین عن السلف - 00:51:42

الكبير في اللغة. تأتي اما صاحب السؤدد والملك اول كبير في السن. الكبير في العقل لا تأتي الا مضافة. كان هيقول قال كبيرهم عقا شاهد قال كبيرهم الم تعلموا وبعد كده ايضا قال كبير من الاهل بعد كده ارجعوا. قال كبيرهم دي من عندي عشان تفهموا ان هو قال لهم ارجعوا - 00:51:55

اللي بيتكلم هنا الكبير قيل بقى ان هو شمعون الكبير في العقل او آرابيل ده كبير في السن. والطب يرجح ان هو الكبير في سنه. قال لهم ارجعوا الى ابيكم - 00:52:17

ارجعوا لوالدكم فقولوا نقول له ايه؟ طب احنا هنرجع نقول له ايه؟ هو بيصيغ لهم الكلام صياغة الكلام ازاي اول ما تخشو عليه قولوا يا ابانا ان ابنك سرق ليه - 00:52:30

ده دليل ان ده حصل يعني المرة الاولانية لما اخدوا يوسف عليه السلام وضعوه في ابل وقالوا انه اكلوا الذئب داخلين على يعقوب. تخيل لو تخيل مجموعة من الاخوة خدوا معهم اخوهم الصغير والدبي كلوا - 00:52:45

اول ما يخشوا جري على ابوهم ه يقولوا ايه طب يلو هو هو كان كله زئب فعلا اول ما يخش يقولوا ايه الحق الدبي كالو على طول يبدأوا به لكن هم اول ما دخلوا العقوبة قالوا ايه - 00:53:02

انا ذهينا نستبق وتركنا يوسف عند متابعنا. انت هتقعدوا تحكوا. ايه اللي حصل؟ يعني ده يدل ان ده ما حصلش. يعني يعني انت لما تاخد العربية وتتخطب خبطة جامدة تدخل على ابوك ابوك يبص لك فيه ايه؟ تقول له ايه؟ العربية - 00:53:14

هتبدأ على طول بالجسدة يعني تذكر اصل الحدث انت جاي جري وعملت مصيبة اول لما تيجي لو انت مهتم ومن فعل بالقضية وزعلان لان ده اخوك تخيل اخوك اتازى او حصل حاجة اول لما تدخل - 00:53:29

حصل له كذا. فده عشان حصل بالفعل لذلك بعض المفسدين قارن بين كلامهم هنا وكلامهم في الاول. وقال هذا يدل على صدقهم طريقة كلامهم الثانية دلوا على صدقهم. اول ما دخلوا ان ابنك سرق لانه سرق بالفعل - 00:53:44

ما حدش يقولوا ايه هو اللي حصل هو قسمنا الاول اتنينات. وبعدين قال لاخونا انت هتقعدوا تحكوا ايه اللي حصل فين اخوك؟ فاول لما دخلوا بص ان ابنك سرق - 00:53:58

وبيجيروا ادلة. المرة اللي فاتت جابوا دليل آآخايب جابوا قميص عليه شوية دم ومش مقطوع المرة دي وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية كلهم اسأل مصر كلها - 00:54:12

واضح ان هي كانت محاكمة شهدتها كثير من الناس. ثم اذن مؤذن ندى في كل مصر ايتها العير انكم لسابقون واسأل القرية اي اهل القرية التي كنا فيها والعايرة التي اقبلنا والناس اللي جايدين معنا من الشام احنا اتفضحنا اصلا - 00:54:29

يعني هي مصر كلها اتفرجت علينا وكل الطريق احنا جايدين بيترىقوا علينا. فبص اي حد عايز تسؤاله هم ده يدل على صدقهم هذا يدل على صدقهم ارجعوا الى ابيكم. مين اللي بيتكلم هنا - 00:54:44

كبيرهم بيتكلم فين في مصر ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق. وابدوا على طول بالحدس وقدموا الدلة ان ابنك سرق واحنا لم نفرط وما شاهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. والله لو كنا نعرف ما كناش خدناه معنا. وما كنا للغيب حافظين. ولو مش مصدقنا اسأل كل - 00:54:59

القرية التي كنا فيها. والناس اللي راجعين معهم والعايرة التي اقبلنا فيها. وفي الاخر بنأك وانا لصادقون. هناك قالوا وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين هنا بيقولوا لأ وانا لصادقون - 00:55:22

بسياك اصلا بيدل على صدقهم بتعطي للقاضي ان هو يتعلم القرائن اللي يحكم بها. انه من طريقة الكلام ان اللي قدامه بيحور بيزود في الكلام. انت ممكن من سياق الكلام احيانا دي مش مش بينة لأ ممكن تبقى من القرائن اللي يستأنس بها - 00:55:34

واسأل القرية التي كنا فيها والعايرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون. قال بل سولت مين اللي قالها يعقوب ايه ده! يعني المشهد ده فين ارجعوا الى ابيكم ده فين؟ في مصر. شف النقلة - 00:55:55

يعني مشهد كده انت قاعد بتتفرج على المشهد كبيرهم واقف معهم وبيبكي يقول لهم انا مش هقدر ارجع ما ليش وش اقابل والدي. انت هترجعوا تقولوا له واحد اتنين ثلاثة رد يعقوب - 00:56:11

المشهد فجأة توقف المشهد انتقل الى مصر لو ده في كتاب تاني فلما ذهبوا وركبوا العير وطول الطريق عمالين يفكروا وبعدين وصلوا ودخلوا وقالوا له الكلام فقال يعقوب لأكل ده حذف - 00:56:25

من المشهد رجوع الى ارجعوا الى ابيكم فقولوا وقولوا وقولوا رد يعقوب مباشرة يعني مش هنقدر نحكي بقى ان رجعوا وقالوا له قال اي يعقوب في مصر انتقال مشهد قال بل سولت لكم انفسكم امرا - 00:56:40

اول حاجة اتهامهم وبعد كده وصبر جميل فعلا الكلمة دي هنا كلمة ثقيلة من سنين قال نفس الكلمة عند فقد احب الناس له وهو الان يفقد احب الناس اليه مرة اخرى - 00:56:59

ويقول نفس الكلمة الله اكبر اي ايمان هذا؟ اي ثبات هذا انك نفس المشهد الایمانى وثبتت عليه لسنوات احيانا واحد في بداية التزامه يحقق معاني ايمانية عالية جدا. او يكون سخن في وضع ايمانى معين. فيضحي فياخد قرارات ايمانية. لكن مع طول الزمان يفتر - 00:57:18

ويبدل ويغير لكنك انت عند سن مسلا عشرين سنة وتكون في قمة الحماس الایمانى وتأخذ قرارات وعند سن خمسين سنة تأخذ نفس القرارات وبنفس الحماس قليل جدا قليل من الناس كده - 00:57:39

الاخ بيقدر ملتزم خمس سنين تلاقيه ساب صلاة الجمعة يقول لك اصل انا عرفت ان هي سنة وما عدش بيصلني في المسجد يعني التدهور خمس سنين ايه؟ ده بيقدر آآ خمس ست شهور - 00:57:54

يعني بقى الثبات عزيز جدا الانسان يظل ثابت على طلب العلم على الحماس على الدعوة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. على المعاني العظيمة اللي بيتربي عليها في اول دينه. ما عدش اصلا في حاجة اسمها اول ذنب - 00:58:05

بتكلم على زمان يعني. اللي كان بيترقى في اول التزامى معاني عزيمة وبعدين يظل ثابت عليها ده نادر جدا سيدنا يعقوب يقول نفس الكلمة بنفس المعاني بنفس الثبات بنفس الكلمة الجميلة. احنا اتكلمنا على صبر جميل علاقته بالله لم تهتز - 00:58:17

يعني علاقته بالله ما فيش اي فيها اهتزاز. انا ثابت. يوسف راح ثابت. بنيامين راح ايضا في واحد يثبت عند اول بلاء. يتكرر البلاء الثاني. طب ليه يا رب كده - 00:58:34

يعني ممكن يحصل يسقط عربته تتخطى لا الحمد لله. بيجي البلاء اللي بعده الله! هو ما فيش غيري ولا ايه يعترض والعياذ بالله ويظهر الاعتراض وهذا ما يريد الشيطان ان يعترض الانسان على القدر - 00:58:46

الشيطان دايما يريد انك تعترض على الشرع او على القدر يعقوب عليه السلام قمة الثبات. هذه الكلمة تدرس وصبر اكررها لا زلت على صبر جميل لا زال على ثباته صبر جميل - 00:59:02

ولن افقد الامل ابدا عسى الله ان يأتيني بهم اللي هم مين التلاتة بقى. يوسف وبنiamين وابنه الكبير اللي هناك عسى الله ان يأتيني بهم جميعا دي من الایات اللي تعطي امل - 00:59:18

لما تفقد اشياء كثيرة الله قادر ان يجمعها لك عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. لا شيء يعجز الله سبحانه وتعالى لما تيجي تسأل ربنا اسأل الله سبحانه وتعالى بثقة وبيقين لا يتعاظموا شيء. ما فيش حاجة كبيرة على ربنا. هو عليه هين سبحانه وتعالى - 00:59:38

قال بل سولت لكم انفسكم امرا صبر جميل عسى الله ان يأتينا بهم جميعا وما حدث لابد لحكمة انه هو العليم الحكيم طيب هو هنا ازاي سيدنا يعقوب اتهامهم؟ هم هنا الناس يعني اولاد يعقوب غلطوا - 00:59:57

اخطاوا في شيء ما اخطأواش ازاي سيدنا يعقوب الثاني قالوا اتهامهم يعقوب لأنهم اخطأوا فيما سبق ودايما الانسان اللي عمل اخطأ وعرف بذنب في اول امره قد يتهم مرة اخرى حتى لو صادق فليصبر - 01:00:13

لغاية لما يحسن سمعته انت بتدفع تمن الجريمة الاولى يعني انسان مرة والثانية والثالثة وفضح ثم تاب احدث توبة بالفعل بيته وبين الله وبالفعل تاب ممكن واحد يشك فيه ما تروحش تتهمنه انت اللي اخطأه انت بتدفع تمن المعصية الاولى - 01:00:33

قال بل سولت لكم انفسكم امرها. شك فيهم كما ظهر له امارات كذبهم. امارات كذبهم اول مرة هو طبعاً سيدنا يعقوب اكتشف امارات الكذب ان القميص مش متقطع اللي هم اللي قال هو الكلمة اللي قالها اخاف ان يقوله الذئب. راحوا قالوا له اكل الذئب. يعني ما فيش حجة تانية يعني نفس الحاجة حصلت. فكانت امارات الكذب واضحة. شك فيهم يعني - 01:00:56

وبعدهم قال هل صورت لكم انفسكم امرا حاول يلتمس عذر ان سيدنا اصل هم قالوا كده ايه طب ما كده سيدنا يعقوب بيسيء الزن وينفع هل يجوز ان احنا نتهم نبي انه بيسيء الظن؟ هو هنا مش يعقوب - 01:01:20 مش بيسيء الظن ده الظن الطبيعي التعامل انه بشر ان انسان اخطأ مرة وثانية وثالثة فانت آآ الاصل انك انت تحترز منه ده مش من سوء زن يعني واحد يسأل يقول لك ايه - 01:01:32

ان بعض الظن اثم. طب لو واحد معاملاته مريبة ينفع يحترس منه؟ احترز ينفع يحترس منه هو ظهر عليه قبل ذلك امارات الكذب لدرجة ان بعضهم حاول يعتذر ليعقوب قال ايه - 01:01:46

ان انت السبب ان هو ياخده لان انت اللي قلتوا فمن وجد في رحلي فهو جزاؤه. لو ما كنتوش قلتوا الكلمة دي ما كانش اخره فانت من تسببت في ذلك - 01:02:01

انت من تعجلتم ولما قلتم الكلمة دي كنت تقصدون ان يأخذوا هو ده سوء ظن برضه حتى اللي حاول الشاهد ان الانسان اللي نخرج به لما يقع الانسان الكذب او يعني في تهمة معينة - 01:02:11

ثم تاب منها فاذا لم يعذرها احد بعدها فليلتمس العذر له. لان انت بتدفع تمن خطأك الاول احنا قلنا اللي قال ان هم اصيروا انباء بقى خلاص تابوا ان هم اصيروا انباء - 01:02:28

وبعدين هنا هم ما اخطأوشن فعلًا هم هنا ما عملوش اي خطأ هم ما يوقعوشن في اي حاجة. ده كل ده من تخطيط يوسف عليه السلام بيوحه من الله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيبني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم. وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف - 01:02:46

وابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم ظل يعقوب يذكر يوسف عليه السلام نكمل باذن الله عز وجل المرة القادمة نكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان جزاك الله خير - 01:03:04 - 01:03:24